

أثر استراتيجية الوجوه الستة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.م ساره عبد الأمير بدر محمد ال تاجر

جامعة كربلاء - كلية العلوم الإسلامية - قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

ملخص الدراسة:-

تهدف الدراسة الى معرفة "أثر استراتيجية الوجوه الستة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات" اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي لملائمته لهدف البحث، وبطريقة السحب العشوائي تم اختيار متوسطة الاسرة التعليمية لتكون عينة البحث إذ بلغ حجم العينة (60) طالبة وبواقع (30) طالبة للمجموعة التجريبية و(30) طالبة للمجموعة الضابطة وكأفات الباحثة إحصائياً بين مجموعتي البحث في متغيرات عدة كالعمر الزمني محسوب بالأشهر، درجات مادة الاجتماعيات للعام الدراسي السابق ، الذكاء ، التفكير الإبداعي القبلي) اما أداة البحث تمثلت باختبار تورانس للتفكير الإبداعي المعد من خير الله عام (1981) وبعد الانتهاء من تطبيق البحث وتحليل النتائج إحصائياً، أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية الوجوه الستة على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الإبداعي البعدي وفي ضوء نتائج التي حصلت عليها الباحثة أوصت بعدد من التوصيات منها : توجيه مُدرسات الاجتماعيات على تطبيق استراتيجية الوجوه الستة في تدريس مادة الاجتماعيات في مراحل دراسية مختلفة.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية الوجوه الستة - التنمية - التفكير الإبداعي - مادة الاجتماعيات

Abstract of the study:-

The study aims to find out "the effect of the six-face strategy on developing creative thinking among first-year intermediate school students in social studies." The researcher adopted an experimental design with partial control to suit the goal of the research. By random drawing, the family educational middle school was chosen to be the research sample, as the sample size was (60). (30) female students for the experimental group and (30) female students for the control group, as well as female students. The researcher conducted statistics between the two research groups in several variables, such as chronological age calculated in months, social studies grades for the previous academic year, intelligence, and tribal creative thinking. The research tool was the Torrance test for creative thinking prepared by Khairallah in 1981, after completing the application of the research and analyzing the results statistically. The results showed that the female students of the experimental group who were taught according to the faces strategy excelled. The results showed that the female students of the experimental group who were taught according to the six-face strategy were superior to the female students of the control group who were taught in the usual way in the post-test of creative thinking. In light of the results obtained, the researcher recommended a number of recommendations, including: directing social studies teachers to apply the six-face strategy in teaching social studies. At different educational levels..

Keywords: Six Faces Strategy - Development - Creative Thinking - Social Studies

الفصل الأول (التعريف بالدراسة)

أولاً: مشكلة الدراسة : Study problem

يتميز العالم في ظل العصر الحالي بالتقدم العلمي والثقافي والانفتاح التكنولوجي المتسارع التي أدى الى انتشار التقنيات الحديثة في المجالين العلمي والتربوي ونتيجة هذا التقدم أصبحت الحاجة الماسة الى استخدام الاستراتيجيات التدريسية النشطة الفعالة في العملية التعليمية التي تهتم بإثارة التفكير وزيادة قدراتهم العقلية الإبداعية والمعرفية والمهارية.(السليتي، 2015: 13)

"أن تدريس مادة الاجتماعيات يتطلب استخدام استراتيجيات وطرائق تدريسية حديثة من أجل إيصال المعلومات والحقائق والمفاهيم التاريخية وتنمية الاتجاهات الإيجابية عند الطالبات ومن هذه الاستراتيجيات (استراتيجية الوجوه الستة) التي تركز على نشاط وفعالية الطلبة في العملية التعليمية من خلال تقديم الأنشطة التعليمية

الفردية –الجماعية لأثارة وتنمية مهارات البحث والاستقصاء والتفكير وحل المُشكلات من خلال النظر الى المفهوم او الموضوع المراد دراسته من ستة مناظير متمثلة بأوجه المكعب". (،احمد ،، 2019، صفحة 298) اشارت دراسة (،الجنابي ، 2018) ودراسة (،خالد ، 2021) الى أن اغلب الطرائق والاستراتيجيات المتبعة في التدريس لا تثير التفكير والمهارات الإبداعية عند الطالبات ويقتصر دور الطالب للأصغاء والاستماع فقط، ومن هنا صاغت الباحثة مشكلة البحث بالسؤال الآتي : "ما أثر استراتيجية الوجوه الستة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات؟"

ثانياً: أهمية البحث :-

تهتم جميع المؤسسات التعليمية بعملية التعلم وتصميم محتوى تعليمي وفق النظريات التدريسية الحديثة مع أحداث تغيير في الأهداف والمنهج والطرائق التدريس التي تؤكد على دور المتعلم النشط في العملية التعليمية من خلال طرح الأفكار والمشاركة الفعالة في تنفيذ الأنشطة الصفية التي تساهم بشكل كبير على زيادة الدافعية عند الطالبات في فهم المحتوى التعليمي واستخدام المهارات التفكيرية اثناء أدائهم المهام الصفية.(الشويلي وآخرون 2015، 15)

تستند عملية التعلم على المنهج الدراسي وخاصة أن المنهج الحديث يتطلب من المعلم التنوع في استخدام طرائق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية المختلفة الأكثر ملائمة مع طبيعة المتعلمين وفروقهم الفردية من أجل إثارة وتحفيز قدراتهم ومهاراتهم الإبداعية على التفكير في المادة العلمية وبذلك تغيير دور المعلم من شرح المعلومة ونقلها الى اذهان المتعلمين الى المرشد والموجهة والمساعد للمتعلمين في فهم وحفظ المادة العلمية.

"تعد الاستراتيجية التعليمية الأساس التي يعتمد عليه المعلم في إيصال المحتوى التعليمي للمتعلمين وتحقيق الأهداف التدريسية وبذلك فهي تحدد أدوار كل من المعلم والمتعلم داخل الحجرة الدراسية وكذلك الوسائل الايضاحية والأنشطة التفكيرية والمهارات العقلية وتعد "استراتيجية الوجوه الستة من الاستراتيجيات التي تساهم على التنظيم المعرفي للمادة العلمية من ستة جوانب المكعب وهي(الوصف – التحليل –المقارنة – الارتباط – التطبيق – البرهان) أي شرح الدرس وفق كل وجه من أوجه المكعب من خلال مشاركة المتعلمين في وضع معلوماتهم وافكارهم تحت الأوجه الستة، وبذلك تلعب دوراً كبيراً في تنمية مهارات التفكير عند الطالبات وخاصة التفكير الإبداعي الذي ينمي الابداع عندهن من خلال العمل في مجموعات داخل الصف". (،أمبو سعيدي و ،البلوشي، 2011، صفحة 378)

يعد التفكير الإبداعي المحرك الأساس في مساعد الطالبات في تنفيذ وتعلم أنشطة التفكير من أجل مواجهه مشكلات الحياة، فالأفراد بمستوياتهم المختلفة لديهم قدرات إبداعية مختلفة في جميع المجالات يجب تنميتها وتطويرها عند الطلبة من خلال المنهاج الدراسي والطرائق التعليمية وصياغة المحتوى التعليمية وفق المهارات الإبداعية وتطبيقه في الحجرة الدراسية من أجل تحفيز عقول الطالبات على أنتاج أفكار جديدة غير مألوفة وتلقائية وتنمي حب الاستطلاع والبحث والاستفسار لديهن. (السامرائي واخرون: 2000، 186)

ثالثاً: أهداف الدراسة: (Research Objectives) :-

يهدف البحث الحالي الى معرفة "أثر استراتيجية الوجوه الستة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات"

رابعاً: فرضيات الدراسة: (Research Hypotheses) :- تسعى هذه الدراسة إلى اختبار الفرضيات الآتية:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسنّ باستخدام استراتيجية الوجوه الستة وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسنّ بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الإبداعي البعدي.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي للتفكير الإبداعي.

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي للتفكير الإبداعي.

خامساً: حدود الدراسة (Limitation of)

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:-

1- عينة من طالبات الصف الأول المتوسط بمركز المحافظة التابعة لمديرية محافظة كربلاء - خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2024-2025) وذلك لأهميته هذه المرحلة العمرية ومناسبتها لأهداف البحث.

2- حددت المادة العلمية بالفصول الثلاثة الأولى من كتاب تاريخ الحضارات لمادة الاجتماعيات المقرر

تدريسه للطابات الصف الأول المتوسط للعام الدراسي (2024-2025).

3- بعض مهارات التفكير الإبداعي وهي (مهارة الطلاقة - المرونة - الإصالة)

سادساً: مصطلحات الدراسة:

1- الإستراتيجية :عرفها (الحلاق،2007) بأنها"تحركات المعلم داخل الصف وأفعاله التي يقوم بها بشكل

متسلسل ومننظم من أجل تحقيق أهداف الدرس" (،الحلاق، 2007، صفحة 111)

عرفته الباحثة إجرائياً:هي مجموعة الإجراءات والخطوات والوسائل التي اعتمدها الباحثة في تدريسها للطابات المجموعة التجريبية اثناء تنفيذ الدرس من أجل تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي عند طالبات الصف الأول المتوسط.

2- استراتيجيية الوجوه الستة " هي استراتيجيية متعددة الجوانب تتطلب من الطلاب تفحص واستكشاف

المفهوم او الموضوع او الفكرة من زوايا عدة مستخدمين مهارات تفكيرية وفق مستوياتهم العلمية واستعداداتهم واهتماماتهم وميولهم يتم اعدادها مسبقاً من قبل المعلم وتنفذ بشكل فردي أو جماعي (،ابو الحاج و ،المصالحة ، 2016، صفحة 134)

عرفتها الباحثة اجرائياً "بأنها إحدى استراتيجيات التعلم النشط حديثة التدريس التي ترمي الى تقديم مفاهيم أو موضوع الدرس للمجموعة التجريبية وفق تصميم مكعب يضع على أسطح المكعب الستة: أسئلة أو أفكار أو كلمات أو مهمات وانشطة يتطلب من كل مجموعة من الطالبات بحلها والنظر اليها من ستة جوانب وفق المكعب المقدم لهم ومن ثم تقديم نتائج اجاباتهم بأشراف المعلم.

3-التنمية Development

عرفها (السيد، 2005) بأنها" هي تطوير اداء الطالب وتحسنه وتمكنه من اتقان جميع المهارات بدرجة

منتظمة " . (السيد ، 2005 ، 187)

التعريف الاجرائي " هو التطوير والتغير والنمو الشامل في القدرات والمهارات التفكيرية الابداعية لدى طالبات المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لاستراتيجية الوجوه الستة "

4-التفكير الإبداعي Creative Thinking

عرّفه (قطامي، 2002) بأنه " عملية معرفية ينشط فيها الدماغ بهدف الوصول الى شيء جديد ويتطلب النظر الى الموضوع أو الأشياء المألوفة بطريقة غر مألوفة وإنتاج أفكار جديدة وأصيلة ومعالجتها بمرونة عالية من خلال تقليب الفكرة إلى جميع الأوجه التي تحتلها واطافة معلومات أخرى ومن ثم إطلاق الأفكار المتعلقة بالفكرة الواحدة " (قطامي، 2002: 87)

عرفته الباحثة اجرائياً: " قدرة الطالبات على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الأصيلة والجديدة وإيجاد الحلول للمشكلات والمواقف التعليمية قليلة التكرار أو الشيعوع من خلال استجابتهنّ على فقرات مقياس التفكير الإبداعي الذي تبنته الباحثة".

المبحث الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري

• استراتيجية الوجوه الستة

تعود هذه الاستراتيجية الى المعلم الأمريكي "Spennr Kagen" والمنظر لها وفي عام (1988) تم تطويرها على يد "جورج كورن ، اليزابيث كون" (George cowen and Elizabeth) وهي إحدى استراتيجيات القائمة على تنظيم الطالبة للمعرفة من خلال بناء المعنى لها والوصول الى المعرفة بنفسها ، حيث تحفز الطالبة على التفكير مستخدمة المهارات التفكيرية من خلال النظر وتحليل موضوع الدرس وفق جوانب المكعب الستة التي تنظم وفق تصنيف بلوم للمستويات الستة للمعرفة. (ESA REGIENS,2006:17)

تقوم هذه الاستراتيجية على تصميم مكعب سداسي كل وجه من الأوجه الستة ويتمثل بـ(الوصف -المقارنة -الارتباط -التحليل والتحويل -البرهان والمجادلة) ويتم تقديم موضوع الدرس وفق وجوه المكعب ومكوناته. (Richard&Ann,2010:130)

تعددت تعريفات استراتيجية الوجوه الستة (المكعب) بتعريفات عدة عرفها كل من (أمبو سعيدي والبلوشي 2011) بأنها: "طريقة أو أسلوب بصري تساعد الطلبة على تنظيم المعلومات أو المعرفة العلمية للظاهرة أو المفهوم من ستة جوانب من أنشطة المكعب. (أمبو سعيدي والبلوشي : 2011 ، 296)

تنفذ هذه الاستراتيجية بتشكيل مكعب ذات الوجوه الستة لكل وجه منه نشاط خاص للجانب معين من موضوع الدرس المراد مناقشته أي يحلل موضوع الدرس تحليلاً عميقاً بحيث أنها تكافئ مستويات بلوم المعرفية (الستة) وبذلك تساعد هذه الاستراتيجية على تحفيز التفكير عند الطالبات من خلال استخدام مستويات التفكير المختلفة في حل أنشطة المكعب. " (ESA reglens,2006:12)

&أوجه المكعب ومكوناته:-

1-الوصف : تقوم الطالبة بالبحث عن أسئلة تتعلق بخصائص الموضوع أو الفكرة أو المفهوم من اجل توليد أكبر عدد من الأفكار مستخدم الحواس.

2-التحليل: تجزء الطالبة موضوع الدرس أو المفهوم من مكوناته الأساسية الى أجزاء عدة.

3-المقارنة: تجد الطالبة أوجه الشبه والاختلاف بين الموضوع أو المفهوم المراد دراسته وظاهرة أو مفهوم آخر.

4-الارتباط: تفكر الطالبة بالأشياء التي ترتبط بالموضوع المطروح للنقاش من قبل المعلم من خلال طرح أسئلة تثير التفكير .

5-التطبيق أو التحويل: تضع الطالبة قائمة بفوائد الموضوع المطروح للنقاش سواء كان مفهوم أو الفكرة.

6-البرهان: التوصل الى التأكيد عن أهمية وفائدة الموضوع (الظاهرة أم المفهوم) في الحياة سواء كان بفكرة إيجابية أو سلبية. (ESA reglens,2006:20)

يشير (،أمبو سعيدي و ،البلوشي، 2011) : "على أنها تساعد الطالبات على الرؤية العميقة للموضوع والتفكير والمرونة فيه لجوانب الموضوع المراد مناقشته من خلال وضع المدرسة مجموعة أسئلة بمستويات مختلفة على أوجه المكعب الستة". (،أمبو سعيدي و ،البلوشي، 2011، صفحة 497)

*مبررات استخدام استراتيجية الوجوه الستة في التدريس:-

هنالك جملة أسباب دفعت الباحثة الى استخدام هذه الاستراتيجية في العملية التعليمية لأنها تحقق أهدافه ومنها:-

- 1- تقدم أنشطة تعليمية تفكيرية مختلفة تتناسب وفق الاستعدادات واهتمامات الطالبات المختلفة.
 - 2- تساعد الطالبات على حل واستكشاف الموضوع أو الفكرة من خلال المهام الموزعة عليهم حسب مستوياتهم وانماط تعلمهم واهتماماتهم وميولهم.
 - 3- تتسم هذه الاستراتيجية بالمرونة من خلال تقديم أنشطة عالية المستوى للمجموعة من الطالبات وأنشطة أخرى للطالبات اللواتي لديهن صعوبات تعليمية.
 - 4- تتدرج الطالبات في حل أنشطة المكعب وفق مستويات بلوم المعرفية (معرفة - فهم - تطبيق - تحليل - تحويل - البرهان) أي تمارس المستويات العليا في التفكير لفهم واستيعاب موضوع الدرس.
 - 5- توفر فرصة مناسبة للجميع الطالبات للمشاركة في الدرس مما تنمي لديهن روح التعاون والمشاركة مع المجموعات الأخرى. (Carolyn&Gayle,2007,p78)
 - 6- توفر للطلبة فرصة للتعلم باللعب من خلال الناشطة التعليمية - العملية.
 - 7- تستخدم المكعب كأداة مراجعة فعالة قبل التقييم.
 - 8- تنمي الذكاءات المتعددة عند الطلبة مثل (الذكاء اللغوي - المنطقي - البصري ..)
- *خطوات استراتيجية الوجوه الستة داخل الصف الدراسي :-**

"أن تطبيق استراتيجية الوجوه الستة في التدريس يشجع الطالبات على ممارسة مهارات التفكير الإبداعي من أجل تكوين وبناء معنى ومناقشة الموضوع من ست وجهات نظر مختلفة بحسب أوجه المكعب:-

- يختار المعلم مسبقاً موضوع أو مفهوم معين ويضع لها أسئلة تحفز الطالبات على استخدام مهارات التفكير المختلفة مثل (وصف للمفهوم - المقارنة - التطبيق - الربط - التحليل - التقويم) .
- يوزع المعلم الأدوار والمهام الخاصة بكل مجموعة (الرامي - الكاتب - القارئ - المجيب - المصحح (...)
- تقسم الصف الى ست مجموعات حسب استعداداتهم وميولهم وتأخذ كل مجموعة أحد أوجه المكعب وتعمل على حل النشاط الخاص بها وبذلك سوف تكون لكل مجموعة مهمة واحدة أو إعطاء لكل مجموعة مكعب خاص بها ذات لون محدد.
- يرسم المعلم المكعب ذات الوجوه الستة على السبورة ومن ثم يدون الأسئلة على الأوجه الستة بحسب فقرات موضوع الدرس.
- يطرح المعلم الأسئلة باستخدام مكعب الأسئلة.

- يكلف المعلم كل مجموعة بالعمل على الأسئلة الستة من خلال أن يرمى المكعب وحل النشاط وتجميع الإجابات ومناقشتها وتدوينها في كل وجه من وجوه المكعب.
- يقوم كل طالب من كل مجموعة بقراءة ما توصلت إليه مجموعته من أفكار ومعلومات على باقي المجموعات لتغطية جميع جوانب الموضوع أو المفهوم .
- يستمع الى إجابة كل مجموعة ومناقشة ما توصلوا اليه من إجابات وتصحيح الأخطاء التي وقعوا فيها ومن ثم عرض الإجابات الصحيحة لتقوم كل مجموعة بتقييم نفسها ذاتياً". (احمد ، ، 2019، صفحة 230)

من خلال تطبيق استراتيجية الوجوه الستة في التدريس وجدت الباحثة أنها تتميز بمجموعة من المميزات في تحقيقها الأهداف التربوية –التعليمية وهي كالآتي: -

- تراقب الطالبة نفسها في فهمها أو عدم فهمها للمادة الدراسية من خلال قراءة واجابة الأسئلة وتحليل المضمون وربطها بخبراتها المعرفية السابقة.
- تشجع الطالبات على التفكير بصوت عال.
- تضيف روح السرور واللعب والمرح بين الطالبات من خلال استخدام المكعب.
- تساعد الطالبات في ان يتعلم بعضهم من بعض وتقويمهم لإجاباتهم.
- تزيد من دافعية الطالبات للتعلم من خلال توضيح العلاقة بين السبب والنتيجة وتفسير المواد الدراسية وتنمي روح الحوار والمناقشة الهادفة.(عبد السلام ، 2021: 123)

❖ التفكير الإبداعي :-

كلمة الابداع مشتقة لغوياً من فعل (ابدع) أي اخترع الشيء أو اكتشفه او ابتكره والابداع بمعنى إيجاد أو خلق او تكوين أو ابتكار.(الهويدي،2007: 55)

غالباً ما يأتي لفظة الابداع والابتكار مترادفين لا فرق بينهما حيث أن اغلب الافراد لديهم قدرات واستعدادات للتعلم والتدريب على ممارسة مهارات التفكير ومنها التفكير الإبداعي.

يحمل الابداع في طياته تعاريف عده فمنهم من ينظر للأبداع على أنه عملية عقلية أو انتاج شيء جديد وملمس ومنهم من يجد أن الابداع مرتبط بالشخصية والبيئة التي يعيش بها الفرد الا أن تورانس يرى الابداع من منظور اخر وهو عملية عقلية ترتبط بالشخصية والبيئة وإنتاج الأفكار وبذلك اتفق مع الباحث (ماكينون) المهتم بالقدرات الإبداعية والذي اكد على أن الابداع لا يمكن أن يحصل إلا اذا توفرت (الموقف ، العملية ، الشخصية ،الإنتاجية) كما عرف ايضاً "أنه نمط من أنماط التفكير التي تسعى الى تقديم المقترحات والبدائل الجديدة بعد ادخال التحسينات والتعديلات والتنبؤ بما سوف يحصل عليه عند ممارسة او عند القيام بالأفعال.(روشكا:1989، 76)

ويرى ليفن (LEVEIN) التفكير الإبداعي هو "القدرة على حل المشكلات في أي موقف يتعرض له الفرد" أي أنه عملية ذهنية معرفية معقدة يمارسها الفرد ضمن محتوى معرفي. (حمادنة:2014، 33)

نكرت (قطامي، 2002، صفحة 145) "أنه الإبداع يتطلب مهارات تفكيرية عدة" مهارة التخطيط – التنظيم – التحليل – التركيب – التقييم – التنبؤ (للتفاعل مع الموقف والمشكلة التعليمية للوصول الى حلول إبداعية ، كما يشتمل التفكير الإبداعي على مهارات رئيسية منها (الطلاقة – المرونة – الأصالة) وهناك اختبارات للتفكير الإبداع واكثرها شيوعاً هو اختبار تورانس (Torrance) واختبار جيلفورد (Guilford) كما يوجد مهارات أخرى (التفاصيل والحساسية للمشكلات)" (جروان، 1999، الصفحات 98-99) ويمكن توضيح مهارات التفكير الإبداعي كما يأتي :

- الطلاقة Fluency .
- المرونة Flexibility .
- الأصالة Originality .
- الإفاضة أو التفاصيل Elaboration .
- الحساسية للمشكلات Sensitivity to Problems .

1-الطلاقة Fluency "وتعني القدرة على توليد واستدعاء وإنتاج أكبر عدد ممكن من البدائل أو المترادفات أو الأفكار لمعلومات أو مشكلات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها بسهولة وبسرعة ممكنة خلال فترة زمنية محددة وهي تمثل الجانب الكمي للإبداع ، وقد تم التوصل إلى عدة أنواع للطلاقة (الطيبي: 2010، 23) ولقد حدد (Guilford) للطلاقة أنواع عدة منها:

-الطلاقة اللفظية (Verbal Fluency) : وهي سرعة وقدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد من الكلمات خلال وقت محدد بما يتناسب الموقف التعليمي مثل اعطاء أكبر عدد ممكن يبدأ بالحرف السين خلال دقيقة واحدة .

-الطلاقة الفكرية (Ideational Fluency) : وهي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار لموقف او موضوع معين في وقت محدد ، مثل اعطاء أكبر عدد من العناوين المناسبة للوحه من اللوحات الفنية المرسومة.

-الطلاقة التعبيرية (Expression Fluency) : هي القدرة على التفكير في الكلمات المتصلة وصياغة الأفكار لها في موقف معين.

-طلاقة الأشكال : هي القدرة على تغيير الأشكال و الرسم السريع لشكل معين" (جروان، 1999: 97) (سعادة ، 2009: 277-278).

2-المرونة Flexibility "تتضمن المرونة الجانب النوعي في الإبداع ، ويقصد بها التنوع وتوليد أفكار غير مألوفة عند الاستجابة لمثر معين أي أن الشخص المبدع يحول من نوع معين من الفكر الى نوع آخر، وهنا تختلف الطلاقة عن المرونة حيث تركز الطلاقة على الكم من الأفكار بينما المرونة تركز على تنوعها"

أ-المرونة التلقائية (Spontaneous F.)

هي سرعة المبدع في توليد وإنتاج أكبر عدد من الاتجاهات الفكرية المتنوعة التي ترتبط بمشكلة أو موقف أو موضوع ما في مجالات مختلفة.

ب-المرونة التكيفية (Adaptive F.)

وتشير إلى قدرة الشخص على تغيير الوجهة الذهنية في مواجهة ومعالجة المشكلة ووضع الحلول المناسبة معها والتكيف مع اوضاع المشكلة ، وقدرته على تغيير استجاباته وسلوكياته لكي يناسب الموقف تطورت لديه المرونة التكيفية الإبداعية. (زيتون ، 1987: 22)

3-الأصالة Originality

"تشير الى قدرة المبدع في انتاج أفكار تتصف بالتميز وتبتعد عن الافكار والحلول التقليدية للمشكلات ، ولا تكون أفكار متكررة ، وهي اكثر الخصائص ارتباطاً بالأبداع والتفكير الابداعي ، وتتمثل بتعدد وتنوع الحلول التي يتوصل اليها الشخص المبدع والمتضمنة في كون الشيء جديداً ومتقدماً ، والاصالة تختلف عن عوامل الطلاقة والمرونة والحساسية للمشكلات اذ أن المرونة تشير الى كمية الأفكار من حيث نوعها وجدتها وقيمتها عند الشخص المبدع وهذا ما يميزها عن الطلاقة كما انها تختلف عن المرونة في انها لا تشير الى نفور الشخص من تكرار تصوراته او أفكاره ، بل تشير الى النفور من تكرار ما يفعله الآخرون". (الريان ، 2006، الصفحات 154-156)

4. التفاصيل Elaboration

تعني مقدرة المبدع على تقديم إضافات او زيادات او تفاصيل جديدة لفكرة ما أو موقف ما تتضمن هذه المهارة الإبداعية الوصول الى افتراضات تكميلية تؤدي بدورها الى زيادة جديدة ، أي مدى الخبرة او المساحة المعرفية لدى المتعلم ، فهي مهارة استكشاف البدائل من اجل تعميق وتكامل الفكرة (العتوم وآخرون ، 2007: 144)

5. الحساسية للمشكلات Sensitivity Problems

"يقصد بها الوعي بوجود مشكلات او حاجات او عناصر ضعف في البيئة او المواقف من خلال السرعة في ملاحظة المشكلة والتحقق منها ، وان الخطوة الأولى في عملية البحث هو اكتشاف المشكلة وإيجاد الحل لها وإضافة معرفة جديدة او ادخال تحسينات وتعديلات على معارف او منتجات موجودة ويرتبط بهذه القدرة ملاحظة الاشياء غير العادية او الشاذة او المحيرة في محيط الفرد ، وإعادة توظيفها او استخدامها واثارة تساؤلات حولها" (جروان ، 2007 :79)

❖ **مراحل العملية الإبداعية :-** أن الاتجاهات المتنوعة في العلوم التربوية والنفسية حول ما مراحل العملية الإبداعية، فإن الاتجاه التقليدي لدى علماء النفس يصف هذه العملية بمجموعة من الخطوات أو المراحل المختلفة فهي متباينة تتولد في إثنائها الفكرة الجديدة المبدعة، وهي أربعة مراحل هي :

1-مرحلة التحضير والإعداد الذهني Preparation :

في هذه المرحلة تحدد المشكلة وتفحص من جميع جوانبها ، وتجمع المعلومات حولها ويربط بينها بصور مختلفة وبطرق تحدد المشكلة ، وتشير بعض البحوث والدراسات إلى إن الطلاب الذين يخصصون جزءاً أكبر من الوقت لتحليل المشكلة وفهم عناصرها قبل البدء في حلها أكثر إبداعاً من أولئك الذين يتسرعون في حل المشكلة .

2-مرحلة الكمون أو الاحتضان Incubation :

وتعرف بمرحلة الترتيب والانتظار حيث يتم فيها تنظيم المعلومات والمهارات والخبرات المتعلقة بالمشكلة واستيعابها وفحصها من جميع الجوانب و تخلص العقل من الأفكار المشوشة الذي ليس له صلة بالمشكلة أي إن المشكلة تكون تحت تأثير عمليات لا شعورية مختلفة وتحتاج إلى تفكير مستمر. (السليتي، 2006: 41-42) .

3-مرحلة الإشراق أو الإلهام Illumination :

تتضمن هذه المرحلة انبثاق شرارة الإبداع في تولد وإنتاج الفكرة الجديدة التي تؤدي بدورها إلى حل المشكلة ، وكأنه نوع من الاستبصار الفجائي أو الحدس الذي يؤدي للوصول إلى حل جديد عن طريق ترابط الأجزاء بالكل .

4-مرحلة التحقق Verification :

في هذه المرحلة يتم اختبار الفكرة المبدعة ويعاد النظر فيها لبيان هل هي فكرة مكتملة ومفيدة أو تتطلب شيئاً من التهذيب والصفى. (عبد الهادي ، 2004 : 166)

& أهداف التفكير الإبداعي :- يساهم التفكير الإبداعي بشكل كبير في تحقيق أهداف وغايات تعليمية – تربوية لدى الطالبات ومنها :

- زيادة وعيهم وإدراكهم ومعرفتهم بما يدور من حولهم.
- معالجة المشكلات من وجوه متعددة.
- زيادة فاعلية ومعرفة الطالبات في معالجة ما يواجهن من مواقف وخبرات ومشكلات.
- زيادة كفاءة العمل الذهني لدى الطالبات في معالجة المواقف.
- تنمية الخبرات والمهارات الصفية التعليمية لدى الطالبات.
- تطوير الاتجاهات الايجابية نحو المواد الدراسية والمدرسة.
- زيادة الحيوية والمتعة والنشاط عند مشاركة الطالبات في تنظيم المواقف أو التخطيط لها. (سعادة : 2009، 39).

❖ خصائص وسمات التفكير الإبداعي :-

- 1-تتسم عملية التفكير الإبداعي بالمتعة والتحدى والشعور بالسعادة لأنها تعتمد على التجريب والابداع في انجاز المهمات.
- 2-انه عملية عقلية وليس إنتاجاً عقلياً.
- 3-يهدف إلى إنتاج أشياء جديدة مختلفة ومتميزة تكون فريدة بالنسبة للشخص المبدع سواء أكانت هذه الأشياء في صورة لفظية حسية أم عينية .
- 4-يأتي التفكير الإبداعي من التفكير المنطلق (Divergent) ولكن تأتي المسابرة والقدرة على حل المشاكل العادية من التفكير المحدود (Convergent).
- 5-التفكير أحد طرق التفكير الإنساني وليس مرادفاً للذكاء الذي يتضمن قدرات عقلية تضاف إلى التفكير.
- 6-التفكير الإبداعي تفكير نوعي أي انه يرتبط بمجالات، فهناك إبداع لفظي وإبداع مصور أو فني أو موسيقي.

7- تعد القدرة الإبداعية إحدى صور التخيل المضبوط في احد المجالات الفنية أو الأدبية أو الموسيقية أو المجردة ، وهذا التخيل يؤدي إلى نوع من الانجاز في المجالات المختلفة مثل رسم لوحة فنية جميلة أو إنتاج قطعة موسيقية جديدة .

8- يتصف بالمرونة والاستقلالية والضبط الذاتي والتقصي والاكتشاف وامتداد الأفكار

كما انه يعكس القدرة على صياغة فرضيات وإيجاد العلاقة بين السبب والنتيجة بالاستناد الى أدلة وبراهين . (دناوي ، 2008 : 39-40).

ثانياً: الدراسات السابقة: أطلعت الباحثة على الدراسات العربية والاجنبية ذات العلاقة بالمتغيرين ذات العلاقة بموضوع البحث وهما (استراتيجية الوجوه الستة) (التفكير الإبداعي)

أ- دراسات تتعلق باستراتيجية الوجوه الستة:

1- دراسة (الشواهنة : 2016):- "هدفت الدراسة الى معرفة أثر تدريس وحدة الهندسة باستخدام استراتيجية المكعب في التحصيل والاتجاه نحو تعلم الرياضيات لدى طالبات الصف السابع الأساسي في محافظة قلقيلية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة (50) طالبة ، واستخدمت الباحثة ثلاث أدوات على العينية هي 1-مذكرة تحضير وفق استراتيجية المكعب لاستخدامها في تدريس وحدة الهندسة للمجموعة التجريبية. 2- اختبار تحصيلي بعدي. 3- مقياس الاتجاهات نحو تعلم الرياضيات واستخدمت الوسائل الإحصائية منها تحليل التباين الأحادي ومعامل ارتباط بيرسون وفي نهاية التجربة توصلت الباحثة الى وجود فرق ذو دلالة احصائياً عند مستوى (0,05) بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية المكعب على افراد المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ، كذلك اظهرت النتائج وجود فرق في مقياس الاتجاهات بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي." (،الشواهنة ، 2016، صفحة س)

2- دراسة (خالد : 2021):- "هدفت الى التعرف على فاعلية استراتيجية الوجوه الستة في تنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة اللغة العربية، بلغ حجم العينة (66) طالبة وتكونت عينة المجموعة التجريبية من (33) طالبة ، درسن على وفق استراتيجية المكعب ، وبلغت عينة المجموعة الضابطة (33) طالبة درسن وفق الطريقة الاعتيادية ، ولتحقيق هدف البحث تم بناء اختبار التفكير الإيجابي وتكون من (40) فقرة موزع على خمس مجالات وتم التأكد من الخصائص السايكومترية له وقد

عولجت البيانات احصائياً باختبار (t-test) للعينتين مستقلتين و بعد تطبيق التجربة التي استمرت كورساً دراسياً، أظهرت النتائج تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية الوجوه الستة على أفراد المجموعة الضابطة في نمو التفكير الإيجابي ، كما توصل البحث الى وجود فرق بين التطبيقين القبلي والبعدي في متغير التفكير الإيجابي ولصالح البعدي." (،خالد ، 2021، صفحة 171)

ب- دراسات تتعلق بالتفكير الإبداعي:

- 1- **دراسة (خرايشة:2018)** "هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر استخدام بعض مهارات التفكير الإبداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصة في العاصمة عمان ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وأجرت اختبار تحصيلي مكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بعد التأكد من صدقه وثباته بالوسائل والطرق العلمية والإحصائية. وتكونت عينة الدراسة من طالبا وطالبة تم اختيارهم قصديا 42 مدرستين من المدارس الخاصة في العاصمة عمان، تم توزيعهم عشوائيا على مجموعتين الأولى مجموعة ضابطة بلغ عدد طلابها (21) طالبا وطالبة ومجموعة تجريبية بلغ عدد طلابها (21) طالبا وطالبة. باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى النتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) α في تحصيل الطلبة بين المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام مهارتي التوسع والمرونة والمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية _ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) α بين المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام مهارتي التوسع والمرونة في احتفاظهم بالمعلومة وبين المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية." (،الخرايشة ، 2018، الصفحات ي-ك)
- 2- **دراسة (علوان وموسى: 2024)** "هدف البحث إلى التعرف على أثر استراتيجية الكتابة التخيلية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة التاريخ اعتمدت الباحثان تصميم تجريبي ذي الضبط الجزئي، واختيرت عشوائياً شعبتين دراسيتين من المدرسة لتكون إحدهما للمجموعة التجريبية الشعبة (ب) وبواقع (٣٠) طالبة والأخرى مجموعة ضابطة الشعبة (أ) بواقع (٣٠) واعتمدت الباحثان على اختبار (تورانس) للتفكير الابداعي المُعد من قبل خير الله (١٩٨١) وتم استخراج الخصائص السايكومترية واستخدمت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعالجة البيانات اذ اظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الابداعي على المجموعة الضابطة". (،علوان و موسى ، 2024، صفحة 877)
- 3- **ثالثاً:-الموازنة مع الدراسات السابقة:-** موازنة البحث مع الدراسات السابقة الخاصة باستراتيجية الوجوه الستة :-

1- نتائج الدراسة: أظهرت النتائج تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية الوجوه الستة على أفراد المجموعة الضابطة في نمو التفكير الإيجابي والاتجاهات نحو تعلم مادة الرياضيات في الدراسات السابقة، كما انتقلت مع نتائج هذه الدراسة التي أظهرت أثر استراتيجية الوجوه الستة في نمو التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

2- المرحلة الدراسية: طبقت دراسة (خالد 2021) على طالبات الصف الرابع الأدبي، أما دراسة (الشواهنة: 2016) على طالبات الصف السابع الأساسي، أما هذا البحث فُطبّق على طالبات الصف الأول المتوسط.

3- الهدف: هدفت دراسة (خالد 2021) " إلى التعرف على فاعلية استراتيجية الوجوه الستة في تنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة اللغة العربية، ودراسة (الشواهنة 2016) "هدفت إلى معرفة أثر تدريس وحدة الهندسة باستخدام استراتيجية المكعب في التحصيل والاتجاه نحو تعلم الرياضيات لدى طالبات الصف السابع الأساسي في محافظة قلقيلية " أما الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة " أثر استراتيجية الوجوه الستة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات "

4- أدوات الدراسة: استخدم الاختبار التحصيلي البعدي ، مذكرة تحضير ومقياس الاتجاهات في الدراسات السابقة ، بينما عمدت الباحثة في الدراسة الحالية على مقياس المهارات التفكير الإبداعي .

رابعاً: موازنة البحث مع الدراسات السابقة الخاصة بمهارات التفكير الإبداعي :-

1- المرحلة الدراسية: طبقت دراسة (الخرابشة: 2018) تلاميذ الصف الثالث الأساسي ، أما دراسة (علوان وموسى : 204) طبقت على طالبات الصف الثالث المتوسط ،أما دراسة الحالية على طالبات الصف الأول المتوسط.

2- الهدف: هدفت دراسة (الخرابشة: 2018) إلى معرفة " أثر استخدام بعض مهارات التفكير الإبداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصة في العاصمة عمان "، أما دراسة (علوان وموسى : 2024) " على أثر استراتيجية الكتابة التخيلية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة التاريخ "، أما دراسة الباحثة هدفت إلى معرفة "أثر استراتيجية الوجوه الستة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات".

3- أدوات الدراسة: استخدمت هذه الدراسة والدراسات الأخرى (اختبار مهارات التفكير الإبداعي)

4- المنهج المتبع: اتفق هذا البحث مع جميع الدراسات السابقة في اعتماده منهج التصميم التجريبي.

المبحث الثالث

منهج الدراسة وإجراءاته

أولاً : منهج الدراسة Research Methodology

أتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف الدراسة وهو ملائم لإجراءات البحث والتوصل إلى النتائج، فالمنهج التجريبي هو تغير متعمد ومضبوط للظاهرة معينة وملاحظة التغيرات الناتجة في هذه الظاهرة وتفسير النتائج. (قندلجي، 2008: 141) واعتمدت التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته لظروف الدراسة كما في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1) التصميم التجريبي للبحث

الأداة	التابع	المستقل	المجموعة
اختبار التفكير	التفكير	استراتيجية الوجوه الستة	المجموعة التجريبية
الإبداعي القبلي والبعدي	الإبداعي	الطريقة الاعتيادية	المجموعة الضابطة

ثانياً: مجتمع البحث وعينته (Studying Population)

أ - تحديد المجتمع:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات من طالبات الصف الأول في المدارس المتوسطة والثانوية للبنات في مركز محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (2024-2025) التي يبلغ عددها (120) مدرسة وبالطريقة السحب العشوائي اختيرت متوسطة الاسرة التعليمية للبنات لتطبيق التجربة، وقد تم اختيار شعبتين بالتعيين العشوائي من مجموع أربع شعب، وكما في الجدول رقم (2)

جدول رقم (2) توزيع عينة البحث

ت	المجموعة والشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
-1	التجريبية	38	8	30
-2	الضابطة	41	11	30
	المجموع	79	19	60

ثالثاً: ضبط اجراءات الدراسة:

أ- السلامة والضبط الداخلي: حرصت الباحثة قبل الشروع بتطبيق التجربة

تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها في بعض المتغيرات هي: (اختبار الذكاء IQ - اختبار التفكير الإبداعي - المستوى الدراسي للوالدين - العمر الزمني بالشهور) وبعد تحليل النتائج إحصائياً تبين أن المجموعات متكافئات في هذه المتغيرات.
ب- السلامة والضبط الخارجي: أثر الإجراءات التجريبية، الاندثار التجريبي، التداخل بين الاختبار والمتغير التجريبي.

رابعاً: متطلبات الدراسة Research Requirements

1- تحديد المحتوى العلمي Material Specification : حددت الباحثة المادة العلمية-المحتوى التي ستدرسها أثناء مدة تطبيق التجربة بالفصول الثلاثة الأولى من كتاب تاريخ الحضارات القديمة المقرر تدريسه للصف الأول متوسط للعام الدراسي (2024-2025).

2- صياغة الأهداف السلوكية: وهي عبارة عن وصف لنمط من أنماط السلوك ينتظر حدوثه في شخصية الطالبة نتيجة لمروبه بخبرة تعليمية أو موقف تعليمي معين إذ صاغت الباحثة (130) هدفاً سلوكياً وفقاً لمحتوى المادة العلمية وفق المستويات الثلاثة من تصنيف بلوم، للمجال المعرفي (المعرفة ، الفهم ، التطبيق)

3-الخطط التدريسية: قامت الباحثة بصياغة (25) خطة لتدريس مجموعتي الدراسة وعرضت نماذج من هذه الخطط على الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية وعدت صالحة بعد حصولها على اتفاق نسبته أكثر من (80%) من آراء الخبراء واجريت بعض التعديلات البسيطة.

خامساً: الإداة Constructive

لأجل قياس أثر استراتيجية الوجوه الستة في تنمية التفكير الإبداعي لدى أفراد مجتمع الدراسة وبالتالي تحقيق أهداف البحث لجأت الباحثة إلى استخدام اختبار جاهز وهو اختبار التفكير الإبداعي الذي بناه تورانس و وصفه سيد خير الله 1981 لإمكانية تطبيقه لمستويات تعليمية مختلفة ابتداء من الصف الرابع الابتدائي وحتى المستوى الجامعي كما انه مناسبة للبيئة العراقية (خير الله، 1981 : 10) كما تم استخدامه العديد من الباحثين العراقيين في قياس القدرة على التفكير الإبداعي منهم (علوان و موسى ، 2024) (الاسدي، 2013) (احمد، 2024) وحصل على اتفاق آراء الخبراء على استخدامه بعد عرضة عليهم ، مع إجراء تعديلات طفيفة على بعض مصطلحاته ،وتكون اختبار القدرة على التفكير الإبداعي المأخوذ عن بطارية تورانس للتفكير الإبداعي "وتتكون هذه البطارية من أربعة اختبارات فرعية هي "الاستعمالات : وفيها يطلب إلى المفحوص أن يذكر اكبر عدد ممكن الاستعمالات التي يعتبرها استعمالات غير عادية لعلبة الصفيح .والكرسي بحيث تصبح هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية، والمترتبات وفيها يطلب إلى المفحوص أن يذكر ماذا يحدث لو أن نظام الأشياء تغير فأصبحت على نحو معين ،ماذا يحدث لو فهم الإنسان لغة الطيور والحيوانات ، ماذا يحدث لو أن الأرض حفرت بحيث تظهر الحفرة من الناحية الأخرى ،والمواقف : وفيها يطلب إلى المفحوص أن يتبين كيف يتصرف في بعض المواقف ،التطوير والتحسين : وفيها يطلب إلى المفحوص أن يقترح عدة طرق لتصبح بعض الأشياء المألوفة لديه على نحو أفضل مما هي عليه(كالدراجة وقلم الحبر)على ألا يقترح طريقة تستخدم حالياً لتحسين وتطوير هذا الشيء واشتمل ايضاً على اختبار بارون (Barrons Test of Anagrams) ويطلب من المفحوص أن يكون من حروف الكلمات المعطاة له كلمات جديدة بحيث يكون لها معنى مفهوم على ألا يستخدم حروفاً جديدة ولكن يمكنه أن يستخدم الحرف الواحد أكثر من مرة في نفس الكلمة ويكون زمن الإجابة عن كل منها خمس دقائق". (خير الله، 1981: 10-14).

سادساً: الصدق

أ-الصدق الظاهري: من شروط الاختبار الجيد أن يتسم بالصدق أي يقيس الاختبار لما وضع لقياسه أي يحقق الأهداف التي وضع من اجلها الاختبار وهو قياس صفة (الابداع) عند الطالبات وحسب رأي المتخصصين في

طرائق تدريس التاريخ والقياس والتقويم واللغة العربية لبيان رأيهم في صلاحية وإمكانية الاعتماد على محتوياته في قياس القدرة على التفكير الإبداعي لدى الطلبة في الدراسة الحالية وأجمعت آراء الخبراء على صدق الاختبار وملاءمته وكانت نسبة الاتفاق 100% ويعد ذلك مؤشراً جيداً للصدق الظاهري.

ب-الصدق البناء :- وتشير انستازي إلى أن صدق البناء للفقرات يتم من خلال ارتباطها بمحك خارجي أو داخلي وإذ لم يتوفر محك خارجي فنعتمد المحك الداخلي وهو الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi,1988:211) وتم حساب صدق البناء لكل مجال من مجالات المقياس الثلاثة (الطلاقة، المرونة، الأصالة) ولتحقيق ذلك طبقت الباحثة على عينة من طالبات الأول المتوسط في متوسطة النفحات في مركز محافظة كربلاء وبلغ عينتها (100) طالبة وتم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال وفقاً لمعادلة (بيرسون) وتبين إن جميع الفقرات كانت ذات دلالة إحصائية عالية جداً وذلك من خلال مقارنتها ب (r) الجدولية البالغة (0.197) عند درجة حرية (98) ومستوى دلالة (0.05).

سابعاً: الثبات: Reliabilitt : ويقصد به أن يكون الاختبار على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق و يكون الاختبار ثابتاً، إذ انه يعطي النتائج نفسها أذ استخدامه أكثر من مرة (عبد الهادي، 1999: 118) ولحساب الثبات عدة طرق منها ما يقيس الاتساق الداخلي للاختبار ومنها ما يقيس الاتساق الخارجي وهماك عدة طرق في قياس الثبات (طريقة التجزئة النصفية Split- Half Method) (طريقة إعادة الاختبار (معادلة كرونباخ)

استخرجت الباحثة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمكونات الاختبار الأربعة (الطلاقة، المرونة، الأصالة، والدرجة الكلية) التي طبق على نفس العينة السابقة المستخدمة في الصدق البنائي ومن ثم حساب الارتباط بين الدرجات على الفقرات الفردية والزوجية باستخدام معامل ارتباط بيرسون بلغ قيمة الثبات (0,75) ومن ثم تصحيحها باستخدام معادلة سبيرمان . براون فبلغ قيمته (0,82) أذ أن ثبات الاختبار يكون جيداً عندما يكون معامل ثباته من (0,70-0,90) (صفوت:2007، 315)

ثامناً: إجراءات تطبيق التجربة Experiment Application Procedures طبقت الباحثة تجربتها على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الكورس الدراسي الأول للعام الدراسي (2023-2024) وبعد الانتهاء من التجربة طبق الاختبار التفكير الإبداعي البعدي على مجموعتي البحث.

تاسعاً: الوسائل الإحصائية (Statistical Means) استعملت الباحثة في إجراءات البحث الوسائل

الإحصائية هي الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss .v16) :-

1-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test Independent Samples)

2-اختبار مربع (كا²) (Chi-Square) أستخدم لأجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في مستوى التحصيل الدراسي للأبوين.

3-معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation Coefficient .

4- معادلة سبيرمان - براون (Spearman- Brown)

5-اختبار التائي لعينتين مترابطتين.

الفصل الرابع

عرض نتائج وتفسيرها والاستنتاجات والمقترحات

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها

1-تنص الفرضية الصفرية الأولى على أنه :لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسنّ باستخدام استراتيجية الوجوه الستة وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسنّ بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الإبداعي البعدي ومن اجل التحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا المجموعتين كما في الجدول رقم (3)

جدول رقم (3)

المجموعة	القيمة التائية

مستوى الدلالة عند (0,05)	درجة الحرية	الجدولية	المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	
دالة إحصائية	58	2,00	8,581	45,570	170,80	30	التجريبية
				14,578	80,40	30	الضابطة

القيمة التائية المحسوبة و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعتي البحث في

اختبار التفكير الإبداعي البعدي

استنتجت الباحثة من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية ، بلغ (170,80) وبانحراف معياري (45,570)، في حين بلغ المتوسط للمجموعة الضابطة (80,40) وبانحراف معياري (14,578) وباستخدام الاختبار التائي للعينتين مستقلتين بلغت القيمة التائية المحسوبة (8,581) وهي اعلى من القيمة الجدولية (2,00) وبدرجة حرية (58) عند مستوى (0,05) وبذلك تكون النتيجة دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية الوجوه الستة على طالبات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية

2-تنص الفرضية الثانية الآتي : - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي للتفكير الإبداعي.

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي للدرجة الكلية للتفكير الإبداعي ، اتضح أن المتوسط في الاختبار البعدي بلغ (170,90) وبانحراف معياري (47,570) في حين بلغ المتوسط في الاختبار القبلي (79,8) وبانحراف معياري (20,610) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين اتضح أن القيمة التائية المحسوبة (9,712) اعلى من القيمة الجدولية (2,00) عند مستوى (0,05) وبدرجة (58) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية كما في الجدول رقم (4)

جدول رقم (4) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين درجات طالبات المجموعة التجريبية

في اختبار التفكير الإبداعي القبلي و البعدي

الدلالة مستوى عند (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاختبار	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائياً	(2,00)	(9,712)	58	47,570	170,80	البعدي	30	التجريبية
				20,610	79,8	القبلي		

3-الفرضية الثالثة التي تنص الاتي : (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي للتفكير الإبداعي) تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي للدرجة الكلية للتفكير الإبداعي ، اتضح أن المتوسط في الاختبار البعدي بلغ (80,44) وبانحراف معياري (14,57) في حين بلغ المتوسط في الاختبار القبلي(78,44) وبانحراف معياري (15,521) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين اتضح أن القيمة التائية المحسوبة (1,40) وهي اقل من القيمة الجدولية (0,02) عند مستوى (0,05) وبدرجة (56) وبذلك تقبل الفرضية الصفرية كما في الجدول رقم (5)

جدول رقم (5) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي القبلي و البعدي

الدلالة مستوى عند (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاختبار	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة إحصائياً	(2,00)	(1,40)	58	14,57	80,44	البعدي	30	الضابطة
				15,521	78,44	القبلي		

ثانياً: تفسير النتائج

أتضحت للباحثة من خلال النتائج التي حصلت عليها تفوق وقدرة طالبات المجموعة التجريبية في التفكير الإبداعي عند المستويات (الطلاقة ، المرونة ، الاصاله ، الاختبار الكلي) التي درست وفق استراتيجية الوجوه الستة على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية لما لها أثرواح في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات عينة البحث وجاءت هذه النتيجة متفقة مع بعض الدراسات التي تناولت هذه الاستراتيجية كدراسة(خالد ، 2021) وتعزوا الباحثة هذا الى أن استراتيجية الوجوه الستة لها أثر كبير في تنمية المهارات العليا للتفكير عند الطالبات و تنمي مهارة التساؤل والنقاش وتساعد الطلبة على أن يتعلم بعضهم من البعض من خلال العمل الجماعي وتقوي روابط وعلاقات الصداقة والشخصية عندهن كما عرض المادة العلمية وفق استراتيجية الوجوه الستة يتيح للطلبة حرية التعلم بما يتلاءم مع قدراتهم واستعداداتهم وتفكيرهم كما أنها تجعل من الاحداث والحقائق التاريخية أكثر واقعية من تدريس التاريخ بالطريقة الاعتيادية كما تزيد من دافعية الطالبات وتخلق جو التشويق والمتعة.

ثالثاً : الاستنتاجات

- 1- ان استراتيجية الوجوه الستة لها أثر في تنميته مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة - المرونة - الاصاله -) لدى طالبات الصف الأول المتوسط.
- 2- تتطلب جهد ووقت اقل في تنفيذ الأنشطة التعليمية كما أنها تركز على مشاركة الطالبات في تنفيذ الدرس.
- 3- تساهم بشكل كبير في اكتشاف وإبراز القدرات الإبداعية عند الطالبات وتقديم المادة العلمية بشكل أكثر فاعلية.
- 4- تخلق جو من التفاعل والتعاون وتكسر حاجر الملل عند الطالبات.

رابعاً: التوصيات Recommendations

- 1- اعتماد المدرسات والمدرسين على تطبيق استراتيجية الوجوه الستة أو انموذج المكعب في تدريس مادة الاجتماعيات والتاريخ في مرحلة المتوسطة والاعدادية في مدراسنا
- 2- على وزارة التربية تضمين منهج مادة الاجتماعيات والتاريخ على بمهارات التفكير الإبداعي بشكل متسلسل حسب مستويات ومتطلبات كل مرحلة دراسية.

3- القيام بدورات تدريبية من قبل المختصين في طرائق تدريس التاريخ على استخدام استراتيجيات التعلم النشط وأساليب التفكير وطرائق الحديث ومن ضمنها استراتيجية الوجوه الستة أو مكعب الأسئلة.

خامساً: المقترحات :- بعد اكمال هذه الدراسة اقترحت الباحثة عدة أمور منها :-

- 1- إجراء دراسة لمعرفة فاعلية نموذج الوجوه الستة أو المكعب على مراحل ومواد دراسية أخرى.
- 2- إجراء دراسات لمعرفة مدى أثر استراتيجية الوجوه الستة واتجاهات الطلبة نحو مادة التاريخ والاجتماعيات
- 3- إجراء دراسة لمعرفة أثر استراتيجية مكعب الأسئلة مع متغيرات أخرى مثل (الفهم التاريخي، التحصيل، التفكير المحوري، التفكير التحليلي، الوعي التاريخي)

قائمة المصادر:

1. الاء غازي، الشواهنة . (2016). :اثر استراتيجية المكعب في تحصيل طلبة الصف السابع الاساس في مبحث الرياضيات في محافظة قلقلية واتجاهاتهم نحو تعلمها، رسالة ماجستير، نابلس، فلسطين . .
2. الكسندر، روشكا. (1989). :الابداع العام والخاص، ترجمة غسان ابو فخر ، سلسلة عالم المعرفة ، القاهرة ، مصر . .
3. برهان محمود ،حمادنة. (2014). :التفكير الابداعي ، ط1، عالم الكتب ،الاردن.
4. جودة احمد ،سعادة . (2009). :تدريس مهارات التفكير ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
5. حسين احمد ،السيد. (2005). :تنمية تعليم التموي في المدارس العربية باستخدام الحاسوب ، سلسلة كتب المستقل ، عدد39، بيروت ،لبنان.
6. رنا ابراهيم ،خالد . (2021). :فاعلية استراتيجية الوجوه الستة في تنمية التفكير الايجابي لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة اللغة العربية ،رسالة ماجستير ،جامعة الموصل ،العراق.
7. زيد ،الهويدي. (2007). :اساليب تدريس العلوم في المرحلة الاساسية ، دار الكتاب الجامعي -العين ،الامارات .
8. ساره عبد الستار ،احمد . (2019). :فاعلية استراتيجية المكعب في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التخيل التاريخي والاتجاه نحو العمل الجماعي لدة تلاميذ المرحلة الابتدائية ، جامعة القاهرة ،مصر.
9. ساره كريم سالم ،الجنابي . (2018). :اثر استراتيجية المكعب في التحصيل والتفكير الشكلي لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الرياضيات ،رسالة ماجستير ، جامعة بغداد، العراق.
10. سرى سعد ،الاسدي. (2013). :فاعلية التعليم الالكتروني في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الجغرافية ،رسالة ماجستير ،كلية التربية -جامعة كربلاء ، العراق.
11. سها احمد ،ابو الحاج ، و حسن خليل ،المصالحة . (2016). :استراتيجيات التعلم النشط -انشطة وتطبيقات عملية ، ط6، مركز دبيونو للتعلم التفكير، الاردن .
12. سيد محمد ،خير الله . (1981). :اختبار القدرة على التفكير الابتكاري -بحوث نفسية وتربوية ،دار النهضة للطباعة ، بيروت،لبنان.
13. عامر ابراهيم ،قندلجي . (2008). :البحث العلمي واستخدام مصادر النعلومات التقليدية والالكترونية ،دار اليازوري، عمان ، الاردن.
14. عايش محمود ،زيتون . (1987). :تنمية الابداع والتفكير الابداعي في تدريس العلوم، ط1 ،جمعية عمال للمطابع ، الاردن . .

15. عبد الله بن خميس، أمبو سعدي، و محمد بن سليمان، البلوشي. (2011). طرائق تدريس العلوم - مفاهيم وتطبيقات عملية، ط2، دار المسيرة، الأردن.
16. عدنان يوسف، العنوم وآخرون. (2007). تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.
17. علي سامي، الحلاق. (2007). اللغة والتفكير الناقد، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
18. فاطمة عطية، علوان، و سناء موسى، موسى. (2024). اثر استراتيجيات الكتابة التخيلية في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة التاريخ، بحث منشور، جامعة القادسية، العراق.
19. فتحي عبد الرحمن جروان. (1999). تعليم التفكير - مفاهيم وتطبيقات، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين.
20. فراس، السليتي. (2006). استراتيجيات التدريس المعاصر، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، الأردن.
21. فرج، صفوت. (2007). القياس النفسي، ط6، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
22. فيصل عبد منشد وآخرون، الشويلي. (2015). تصميم التعليم والتدريس - نظريات ونماذج، دار الرضوان للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
23. محمد، عبد السلام. (2021). استراتيجيات التعلم النشط - أنشطة وتطبيقات، مكتبة النور، الأردن.
24. محمد حمد، الطيبي. (2010). تنمية قدرات التفكير الابداعي، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
25. محمد هاشم، الريان. (2006). مهارات التفكير وسرعة البديهة، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
26. مروة ياسين، احمد. (2024). فاعلية استراتيجيات التاءات الثلاثة في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات، المجلة العراقية، عدد12، ديالى، العراق.
27. مؤيد اسعد حسين، دناوي. (2008). تطوير مهارات التفكير الابداعي، ط1، دار عالم الكتب، الأردن.
28. نانسي محمد جميل، الخرابشة. (2018). اثر استخدام بعض مهارات التفكير الابداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث الاساسي والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصة في العاصمة عمان، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط، الأردن.
29. نايفة، قطامي. (2002). تعلم التفكير للمرحلة الاساسية، ط3، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.
30. نبيل احمد، عبد الهادي. (2004). نماذج تربوية تعليمية معاصرة، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
31. هاشم وآخرون السامرائي،. (2000). طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، دار العلم للنشر والتوزيع، الأردن.
32. C Carolyn, H, Gayle. (2007). *Differentiated Instructional Strategies* SAGE. California .
33. I.Arend ,Richard, Kilchers ANN. (2010). *Teaching for student learning becoming an accomplished teacher ,Rout lede, Madison Avenue ,New York .*
- reglens ESA . (2006). *Straties That differentiate instruction grades4-12 with support from the SD Dep of education black hills special services.*